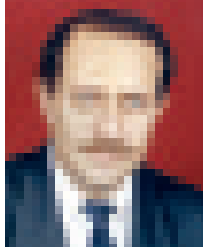


٧,٢ مليار ريال تكلفة مشاريع الاتصالات خلال العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣م

وبهة نظر



إبراهيم المعلي

الديمقراطية المسؤولة

■ ،، صحيح أن ثلاثة عشر عاماً من الديمقراطية والتعددية السياسية وعددًا قليلاً من الدورات الانتخابية، غير كافية لإنضاج هذه التجربة ولتكريس هذا التقليد الحضاري.. لكننا بالمقابل لم نبدأ من الصفر.. ونبغتنق أننا استفدنا من الخبرات الديمقراطية الشبيهة والمماثلة وتجاوزنا أخطاء وهفوات من شعوبنا.. ■ وهو ما يجعل هذه الأعوام القليلة من تجربتنا الديمقراطية مرحلة كافية للتأسيس، نفترض أنها أثرت العمل السياسي والحزبي في اليمن وأضحى اللاعبين في ميدان التنافس الانتخابي يفهمون قواعد اللعبة الديمقراطية ويحترمونها ويحتمون إليها.. ■ وإلى ذلك، تحتم التطورات والأحداث من حولنا أن يكون الجميع عند الحدود القصوى من المسؤولية ونحن بصدد وضع اللبنة الثالثة في مدمك البناء الديمقراطي والسياسي في بلادنا.. ■ وفي اعتقادي أن تداعيات وتبعات الأوضاع الجديدة في المنطقة والعالم، التي بدأت منذ الـ ١١ من سبتمبر ٢٠٠١م ولن تنتهي في العراق، سبب كاف ومهم لاستشعار المسؤولين الكبار التي تتحملها كل الأحزاب والتنظيمات السياسية والقوى الاجتماعية في الحفاظ على وحدة وتماسك الجبهة الداخلية بكل أطرافها وأطيافها.. وهو ما نرجو أن يتجسد في روح التعاطي الناضج مع مفهوم التنافس الحزبي والسياسي والحضاري في الانتخابات النيابية القادمة..

- توسيع الاتصالات بمديرية المحويت وإيصال خدماتها إلى القرى والعزل التي لم تصلها، مثل قبلة خريف وقبلة بن عبدالله. كما كان لهذه الزيارة مدلولاتها من حيث الدعم المادي والمعنوي الذي أبداه الأخ الوزير لموظفي الاتصالات بشكل عام، وبالتالي بروز المواهب والنهوض بعمل فرع المؤسسة بالمحافظة والمديريات وإحداث تطور وتوسع كبيرين في خدمات الاتصالات على مستوى المحافظة وبشكل ملموس لدى المواطن.

خدمات المشتركين

● وفي ما يخص عدد المشتركين والخدمات المقدمة لهم من قبل مكتب الاتصالات بالمحافظة يقول:

- بلغ عدد المشتركين في المحافظة حتى الآن (٦٧٤٠) مشتركاً ومكتب الاتصالات بالمحافظة كسائر المكاتب في المحافظات الأخرى يقدم جميع الخدمات لجميع المشتركين ومنها (التسهيلات الهاتفية وخدمات الانترنت وخدمة الـISDN) وهناك المخططات التي تعد لإيصال الخدمات الهاتفية إلى كل العزل والقرى المحرومة إن شاء الله تعالى.

تعاون المليات

● كما تحدث عن أوجه التنسيق والتعاون مع سلطات الحكم المحلي بالمحافظة حيث قال:

- التنسيق والتعاون قائم بين المكتب والمحاس المحلية بالمحافظة، ولاشك أن الأداء بهذا المستوى العالي للمكتب لم يكن ليتحقق لولا التعاون الإيجابي والمثمر والرعاية والدعم والتشجيع من قيادة المحافظة ممثلة بالأخ العميد/ أحمد علي محسن -رئيس المجلس المحلي بالمحافظة، والأخ الأستاذ/ علي أحمد الزيمك - أمين عام المجلس المحلي للمحافظة اللذين يدعمان أنشطة المكتب وتوسيع خدماته على مستوى المحافظة، ونحن نمضي بفضل هذا التعاون الخلاق الذي يعطينا وكل العاملين في المحافظ دفعات متقدمة للسير إلى تحقيق وإنجاز ما هو أفضل ويعود بالخدمة والفائدة لأبناء المحافظة بشكل عام.

الانترنت

● أما عن خدمة الانترنت فيقول: خدمة جيدة تعطي الفرد الغزارة في المعلومات والإطلاع على كل ما هو جديد. أما عن المشتركين في هذه الخدمة فهم قليلون ويعودون بالأصابع وسبب هذا القديني هو الحالة الاقتصادية والمادية للمواطن حيث وأن الموارد معدومة ويعتمد إما على المرتب أو الزراعة فقط، إضافة إلى أن النشاط التجاري محدود وعدم وجود نواد خاصة بالانترنت بالمحافظة؛ لكن بعد إعفاء رسوم الاشتراك الشهري الثابت (٣٠٠٠) أصبح الإقبال على الخدمة متزايداً. وفي نهاية حديثي أود تقديم الشكر للأخوين وزير المواصلات ومحافظ المحافظة اللذين يبذلان قصارى جهدهما من خلال الاهتمام بهذه المحافظة التي كانت شبه محرومة قبل التسعينيات.



يحيى محمد قطينة.

إنجاز الكثير من المشاريع والنهوض بواقع العمل وتحديث وتطوير الاتصالات بالمحافظة

بتكلفة (٨,٤٤٨,٠٠٠) ريال.
- إنجاز مشروع محطة الألياف الضوئية سعة (٦٤) خطاً في مديرية ملحان-الشرقي بتكلفة (٨,٤٤٨,٠٠٠) ريال.
- إنجاز مشروع محطة الألياف الضوئية سعة (٦٤) خطاً في بيت قصبيلة بمديرية شبام بتكلفة (١٧,٠٠٠,٠٠٠) ريال.

الوزير يوجه بتنفيذ مشاريع

● أما النتائج التي تمخضت عنها زيارات الأخ/ وزير المواصلات للمحافظة فقد تحدثت عنها قطينة قائلاً:
- لقد كان لمثل هذه الزيارات التي يقوم بها الأخ المهندس/ عبدالملك المعلي - وزير المواصلات للمحافظة الأثر الكبير والملموس في إنجاز المشاريع التي سبق الإشارة لها في غضون فترات وجيزة وفي إيجاد الكثير من المشاريع الأخرى وكذا تنفيذها بأسرع وقت ممكن وحيث وجه معاليه بسرعة إنجاز عدد من المشاريع في موعد أقصاه ٣١/٣/٢٠٠٣م وأهم هذه المشاريع:
- مشروع تغطية مديرية بني سعد كاملاً بخدمات الاتصالات.
- مشروع تغطية عزلة الشاحذية بمديرية الرجم.
- الإسراع في إنجاز الاتصالات في مديرية ملحان ومد كابل الألياف الضوئية من باجل وحتى الكدن ووصولاً إلى مركز المديرية بطول ٤٧ كيلومتراً، والمشروع قيد التنفيذ والعمل به يسير بوتيرة عالية.

● حققت الاتصالات بمحافظة المحويت نقلة نوعية وشهدت تطورات كمية كبيرة تختصر الزمن وتؤكد عظمة الحرص والاهتمام والدعم والرعاية التي توليها القيادة السياسية بهذه المحافظة بتوفير حاجاتها ومتطلبات سكانها من كافة المشاريع الخدمية والتنموية ومنها الاتصالات ذات الأهمية الاستراتيجية في كسر حاجز العزلة وتسهيل خدمة الاتصال والتواصل على المستوى المحلي والخارجي وذلك من خلال إنشاء عدد من مشاريع الاتصالات وحجم التطور والانجاز الملحوظ الذي شهدته المحافظة في هذا المجال خاصة في غضون السنوات القليلة الماضية.

ولتسليط الضوء عن واقع الاتصالات بالمحافظة والمشاريع المنجزة وقيد التنفيذ إضافة إلى المشاريع المستقبلية وما إلى ذلك من القضايا والهموم والتطلعات ذات الصلة بالموضوع التقينا الأخ/ يحيى محمد قطينة - مدير عام مكتب الاتصالات بالمحافظة الذي تحدث في البداية عن واقع التطورات التي شهدتها المحافظة خلال الأعوام الماضية بالقول:

لقاء/ يحيى المرهبي

■ لاشك أن الاتصالات تعتبر حالياً أحد أهم متطلبات الحياة حيث أنها تؤدي خدمة التواصل بين الناس، وهي مع هذه الأهمية تتطور من أجل أن تقدم خدمة نقيه وجيدة للمواطن حتى يلمس أهمية هذه الخدمة التي تعتبر من أهم إنجازات الثورة والوحدة المباركة، أما عن التطورات التي شهدتها المحافظة خلال الأعوام الماضية فهي كثيرة وأهمها إنشاء عدة سنترالات في المحافظة مثل سنترال مركز المحافظة وسنترالات مديريات الطويلة وشبام والرجم، ومد الشبكة إلى جميع القرى المجاورة لهذه المديرية وتغذية مديرية الخبت بكبينة ألياف ممتدة من سنترال المحويت عبر كابل الألياف وحتى مركز المديرية إضافة إلى إنشاء محطة اتصالات ريفية.

- مشروع الألياف الضوئية الذي يجري العمل به على قدم وساق ويربط مدينة المحويت عاصمة المحافظة بكل من شبام والقناوص والبالغ تكلفته التقديرية نحو (٤٢٧,٠٠٠,٠٠٠) ريال.

- مشروع مبني و سنترال وشبكة بيت قطينة/الطويلة بسعة (١٥٣٦) خطاً وتكلفة اجمالية تقدر بـ(١٨٦,٠٠٩,٦٠٠) ريال.

- مشروع مبني وشبكة الأهرجر/شبام بسعة (١٠٢٤) خطاً وتكلفة اجمالية تقدر بـ(١٢٤,٠٠٦,٤٠٠) ريال.

- مشروع توسعة سنترال مديرية شبام بسعة (١٠٢٤) خطاً وتكلفة (١٢٤,٠٠٦,٤٠٠) ريال.

- مشروع سنترال الظاهر مديرية الخبت بسعة (١٠٢٤) خطاً وتكلفة (١٢٤,٠٠٦,٤٠٠) ريال.

- مشروع سنترال مديرية حفاش بسعة (١٠٢٤) خطاً وتكلفة (١٢٤,٠٠٦,٤٠٠) ريال. كما تم الانتهاء من التنفيذ والانجاز للمشاريع التالية:

- مشروع سنترال مديرية الرجم بسعة (٥١٢) خطاً وتكلفة اجمالية قدرها (٦٢,٠٠٣,٢٠٠) ريال.

- تركيب توسعة سنترال مديرية الطويلة بسعة (٥١٢) خطاً وتكلفة اجمالية تقدر بـ(٦٢,٠٠٣,٢٠٠) ريال.

- تركيب مشروع محطة الألياف الضوئية سعة (٢٤٠) خطاً في مديرية الرجم بعزلة روحان بتكلفة (٣٣,٢١٦,٠٠٠) ريال.

- إنجاز مشروع محطة الألياف الضوئية سعة (٦٤) خطاً في مديرية ملحان في حورة

- لاشك أن الاتصالات تعتبر حالياً أحد أهم متطلبات الحياة حيث أنها تؤدي خدمة التواصل بين الناس، وهي مع هذه الأهمية تتطور من أجل أن تقدم خدمة نقيه وجيدة للمواطن حتى يلمس أهمية هذه الخدمة التي تعتبر من أهم إنجازات الثورة والوحدة المباركة، أما عن التطورات التي شهدتها المحافظة خلال الأعوام الماضية فهي كثيرة وأهمها إنشاء عدة سنترالات في المحافظة مثل سنترال مركز المحافظة وسنترالات مديريات الطويلة وشبام والرجم، ومد الشبكة إلى جميع القرى المجاورة لهذه المديرية وتغذية مديرية الخبت بكبينة ألياف ممتدة من سنترال المحويت عبر كابل الألياف وحتى مركز المديرية إضافة إلى إنشاء محطة اتصالات ريفية.

الإنجازات لعام ٢٠٠٢م

● وعن أهم مشاريع الاتصالات التي تحققت للمحافظة خلال العام الماضي وتكلفتها ومدى الاستفادة منها يقول:

- في ظل التوجهات الجديدة للقيادة السياسية والهادفة إلى التحديث والتطوير والنهوض بواقع الاتصالات في بلادنا ومن خلال الجهود المندولة والملموسة التي تبذلها قيادة المؤسسة العامة للاتصالات ممثلة بالأخ المهندس/ عبدالملك سليمان المعلي - وزير المواصلات فإن هناك عدداً من مشاريع الاتصالات التي أنجزت وتم تحقيقها بالفعل خلال العام الماضي وأهمها الآتي:

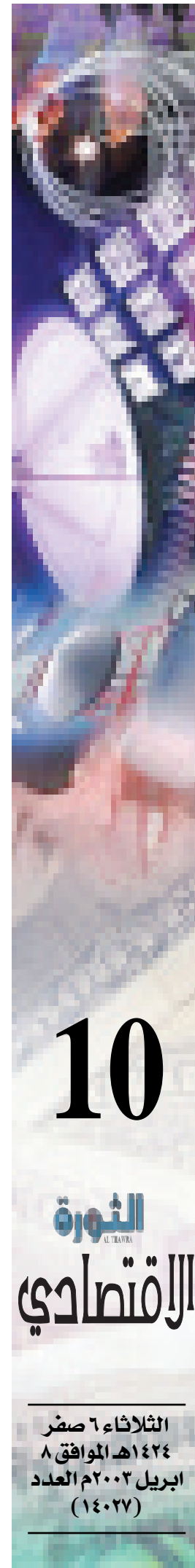
- مشروع سنترال مدينة المحويت البالغة سعته (١٢٨٠) خطاً هاتفياً وتكلفة اجمالية بلغت (١٥٥,٠٠٨,٠٠٠) ريال.

- إنشاء سنترال مديرية الرجم بسعة (١٠٢٤) خطاً هاتفياً وتكلفة اجمالية قدرها (١,٢٤٠,٠٦٤,٠٠٠) ريال.

- توسعة سنترال مديرية الطويلة بسعة (٥١٢) خطاً هاتفياً وتكلفة اجمالية بلغت (٦٢,٠٠٣,٢٠٠) ريال.

المشاريع المنجزة وقيد التنفيذ

● وحول المشاريع المعتمدة للمحافظة في



10

الثورة
الاقتصادي

الثلاثاء ٦ صفر
١٤٢٤هـ الموافق ٨
ابريل ٢٠٠٣ العدد
(١٤٠٢٧)